[250] ونظروا وقد انقض في منزل علي، فقالوا: قد ضللت بعلي، فنزلت: (والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى " (1). (رواه ابن المغازلي). قال (كرم ا وجهه): قوام الدين أربعة: عالم مستعمل لعلمه، وجاهل لا يستنكف أن يتعلم، وجواد لا يمن بمعروفه، وفقير لا يبيع آخرته بدنياه (2). (702) الحديث التاسع والخمسون: عن معاذ بن جبل رضى ا عنه قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم: حب علي بن أبي طالب حسنة لا تضر معها سيئة، وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة. (رواه صاحب الفردوس). قال (كرم ا وجهه): البخل زمام يقاد به كل سوء (3). (703) الحديث الستون: عن عبد ا بن سلام رضى ا عنه في قوله تعالي: (ومن عنده علم الكتاب) (4). قال: سألت رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم قال: إنما ذلك علي بن أبي طالب. (أورده الثعلبي). قال (كرم ا وجهه): الكلام في وثاقك ما لم تتكلم به، فإذا تكلمت صرت في وثاقه، فاخزن لسانك كما تخزن ذهبك (وورقك، فرب كلمة سلبت نعمة وجلبت نقمة) (5).

_____

(1) أول سورة النجم. (2) نهج البلاغة: 541 قصار الجمل 372. (702) ا لفرد وس 2 / 142 حديث 272. (3) نهج البلاغة: 543 قصار الجمل 378. وأوله: " البخل جامع لمساوئ العيوب وهو... ". (703) غاية المرام: 357 باب 59 حديث 1 و 2 أورد. البحراني في غاية المرام عن الثعلي بلفظ آخر عن ابن سلام. بصائر الدرجات 5 / 212 من حديث 1 - 20 بمعناه. (4) الرعد / 43. (5) نهج البلاغة: 543 قصار الجمل 381. (*)

_____